



بلاغ صحفي

حول انعقاد اجتماع مجلس الحكومة

ليوم الخميس 8 رجب 1446 مُوافق 9 يناير 2025

انعقد يومه الخميس 8 رجب 1446، مُوافق 9 يناير 2025، مجلس للحكومة، برئاسة السيد عزيز أخنوش، خصص للتداول في عدد من مشاريع النصوص القانونية والاطلاع على اتفاقيات دولية، ومقترحات تَعْيِينِ في مناصب عليا طبقا للفصل 92 من الدستور.

في بداية أشغال المجلس، قدم السيد فوزي لقجع، الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية، حصيلة أولية لتنفيذ قانون مالية سنة 2024، الذي تم في سياق صعب عرف مواجهة الاقتصاد الوطني لدينامية دولية مطبوعة بنمو معتدل بسبب تزايد المخاطر الجيوسياسية والمناخية. ورغم هذا السياق الدولي المضطرب، فقد واصلت الحكومة التزامها من أجل إعادة توجيه مسار ماليتها العمومية نحو المزيد من الاستدامة.

ووفقا للوضعية المؤقتة لتنفيذ قانون المالية لسنة 2024، واصل عجز الميزانية منحاه التنازلي ليستقر في 4% من الناتج الداخلي الخام، برسم سنة 2024 مقابل 4,3% برسم سنة 2023، ويعود فضل التحكم في عجز الميزانية إلى تحسن الموارد العادية، بأزيد من 47,4 مليار درهم أي 14,6% مقارنة ب 2023.

وتعزى هذه الدينامية في الموارد العادية، على وجه الخصوص، إلى الارتفاع المضطرد للعائدات الجبائية ب 35,9 مليار درهم أي 13,6% مقارنة بسنة 2023، وعلى ضوء هذه الدينامية فقد استقر معدل المديونية في المستوى المسجل خلال 2023 ب 69,5% من الناتج الداخلي الخام في متم سنة 2024.

وفيما يتعلق بمشروع القانون رقم 74.24 يتعلق بإحداث وتنظيم مؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي إدارة السجون وإعادة الإدماج، فقد تم تأجيله لاجتماع حكومي لاحق.

بعد ذلك، تداول مجلس الحكومة وصادق على مشروع المرسوم رقم 2.24.833 بشأن مباريات التبريز للتربية والتكوين، قدمه السيد محمد سعد برادة، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة.

ويندرج هذا المشروع في إطار التدابير التنظيمية المتخذة لتحسين الإطار القانوني المتعلق بمباريات التبريز، وذلك بهدف المواءمة مع مقتضيات المرسوم رقم 2.24.140 الصادر في 13 من شعبان 1445 (23 فبراير 2024) في شأن النظام الأساسي الخاص بموظفي الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية.

ويهدف هذا المشروع إلى المراجعة الشمولية للمرسوم رقم 2.90.935 الصادر في 2 رمضان 1413 (24 فبراير 1993) المتعلق بمباراة التبريز للتعليم الثانوي، وذلك من خلال تحديد شروط وكيفيات تنظيم مباريات التبريز للتربية والتكوين في مختلف التخصصات، قصد ولوج إطار أستاذ مبرز للتربية والتكوين من الدرجة الأولى.

إثر ذلك، تداول مجلس الحكومة وصادق على مشروع المرسوم رقم 2.24.1124 بتغيير المرسوم رقم 2.73.454 بتاريخ 27 من ذي الحجة 1394 (10 يناير 1975) بشأن المحافظة على الرهون البحرية، قدمته السيدة زكية الدريوش، كاتبة الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، المكلفة بالصيد البحري.

ويأتي هذا المشروع قصد تغيير مقتضيات الفصل الثاني من المرسوم المشار إليه أعلاه رقم 2.73.454 بشأن المحافظة على الرهون البحرية، وذلك من خلال التنصيص على أن تُمارَس مهام المحافظة على الرهون البحرية لسفن الصيد، وفقا للتشريع الجاري به العمل، من قبل السلطة الحكومية المكلفة بالصيد البحري أو الشخص المفوض من لدنه لهذا الغرض.

وواصل مجلس الحكومة أشغاله بالاطلاع على اتفاقيات دولية، قدمها السيد ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ويتعلق الأمر ب:

- **الاتفاق الإطار للتعاون في مجال اللوجيستيك بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية أذربيجان الموقع بالرباط في 13 نوفمبر 2023، ومشروع القانون رقم 13.24** يوافق بموجبه على الاتفاق الإطار المذكور.

ويهدف هذا الاتفاق الإطار إلى تأسيس تعاون يكفل المنفعة المشتركة بين البلدين في مجال اللوجستيك، وتحسين السلاسل اللوجستية، المتعلقة بالمبادلات التجارية بينهما وكذا تطوير المهارات في مهن اللوجستيك.

- **اتفاق تعاون بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية أذربيجان في مجال الطاقة، الموقع بالرباط في 13 نوفمبر 2023.**
يهدف إلى تحديد أسس ومعايير التعاون بين البلدين في مجال الطاقة، وذلك من خلال تبادل المعلومات في مجالي النفط والغاز، واستكشاف إمكانيات التعاون في قطاع الخدمات المتعلقة بمصادر الطاقة، وإجراء البحوث العلمية والتقنية ذات الاهتمام المشترك في مجال الطاقة، والتعاون في مجال الطاقات المتجددة وكيفية استخدامها.

واختتم مجلس الحكومة أشغاله بالتداول والمصادقة على مقترحات تَعْيِينِ في مناصب عليا طبقا للفصل 92 من الدستور .

فتم على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، تعيين:

- السيد رحيم الطور، عميدا لكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بآيت ملول؛

وعلى مستوى وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، تعيين:

- السيد جمال حنفي، مديرا للوكالة الحضرية للحسيمة؛

وعلى مستوى الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالاستثمار والتقائية وتقييم السياسات العمومية، تعيين:

- السيد محمد جعيفري، مديرا للمركز الجهوي للاستثمار لجهة العيون - الساقية الحمراء.